

لسان العرب

(عَج) عَجَّ يَعِجُّ عَجْلًا وعجيجًا وضجَّ يَضجُّ رفع صوته وصاح
وقبَّده في التهذيب فقال بالدعاء والاستغاثة وفي الحديث أفضّل الحجّ العَجَّ والثَّجَّ والعَجَّ رفع الصوت بالتَّلابية والثَّجَّ مَبَّسُّ الدم وسَيْلان دماء الهدْيِ يعني الذبح
ومنه الحديث أن جبريل أتى النبي A فقال كن عَجَّاجًا ثَجَّاجًا وفي الحديث من قتل
عُصْفُورًا عَيْثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ تعالى يوم القيامة وعَجَّةُ القوم وعَجِجُهم
صياحُهم وجَلَبَتهم وفي الحديث من ودَّ اللَّهَ تعالى في عَجَّتِهِ وجبت له الجنة أي من
ودَّده علانية برفع صوته ورجل عاجٌّ وعَجَّعَاجٌ وعَجَّاجٌ صياح والأُنثى بالهاء قال
قَلْبُ نَعْلَقَ فَيَلْقَاهُ هَوَّجَلًا عَجَّاجَةً هَجَّاجَةً تَأَلَّاهُ لَتُصْبِحَنَّ
الْأَحْقَرُ الْأَذَلُّ اللحياني رجل عَجَّعَاجٌ بَجَّاجٌ إذا كان صَيَّاحًا وعَجَّعَاجٌ
صوَّت ومضاعفته دليل على تكريره والبعير يَعِجُّ في هديره عَجْلًا وعَجِجًا يَصَوِّت
ويُعَجَّعُ يردُّد عَجِجَه ويُكْرِرُ رُءُوه قال أبو محمد الحذلي وقَرَّ بُؤَا لَلْبَيْنِ
والتَّقَصُّصِي من كلَّ عَجَّاجٍ تَرَى لِلْعَرَضِ خَلْفَ رَحَى حَيْرُومِه كَالْغَمَضِ الغمض
المطمئن من الأرض وعَجَّ صاح وجعَّ أَكَل الطَّيْنِ وعَجَّ الماءُ يَعِجُّ عَجِجًا
وعَجَّعَ كَلاهما صوَّت قال أبو ذؤيب لكلِّ مَسِيلٍ مِنْ تَهَامَةٍ بعدما تَقَطَّعَ
أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجِجٌ وقوله أَنشده ابن الأعرابي بأَوْسَعَ مِنْ كَفِّ الْمُهَاجِرِ
دَفْقَةً وَلَا جَعْفَرُ عَجَّتْ إِلَيْهِ الْجَعَا فَرُ عَجَّتْ إِلَيْهِ أَمَدَّتْهُ فَللسَّيْلِ صَوْتٌ مِنْ
الماءِ وَعَدَّتْ عَجَّتْ بِالِى لَأَنهَا إِذَا أَمَدَّتْهُ فَقَدْ جَاءَتْهُ وَانْضَمَّتْ إِلَيْهِ فَكَأَنَّهُ
قال جَاءَتْ إِلَيْهِ وَانْضَمَّتْ إِلَيْهِ وَالْجَعْفَرُ هُنَا النهر ونهرُ عَجَّاجٍ تسمع لمائه عَجِجًا
أَي صَوْتًا ومنه قول بعض الفَخَرَةِ نحن أَكْثَرُ مِنْكُمْ سَاجًا وَدِيبَاجًا وَخَرَجًا وَنَهْرًا
عَجَّاجًا وقال ابن دريدٍ نهر عَجَّاجٍ كثير الماءِ وفي حديث الخيل إن مَرَّتْ بنهر
عَجَّاجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَي كثير الماءِ كَأَنَّهُ يَعِجُّ مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتِ
تَدْفُوقِهِ وَفَحْلُ عَجَّاجٍ فِي هَدِيرِهِ أَي صَيَّاحٍ وَقَدْ يَجِيءُ ذَلِكَ فِي كُلِّ ذِي صَوْتٍ مِنْ قَوْسٍ
وَرِيحٍ وَعَجَّتِ الْقَوْسُ تَعِجُّ عَجِجًا صَوَّتَتْ وَكَذَلِكَ الزَّيْدُ عِنْدَ الْوَرِيِّ وَالْعَجَّاجِ
الغُبَارُ قِيلَ هُوَ مِنَ الْغُبَارِ مَا ثَوَّرَتْهُ الرِّيحُ وَاحِدَتُهُ عَجَاةٌ وَفَعْلُهُ التَّعَجُّجُ وَفِي
النَّوَادِرِ عَجَّ القومُ وَأَعَجَّوْا وَهَجَّوْا وَأَهَجَّوْا وَخَجَّوْا وَأَخَجَّوْا إِذَا أَكْثَرُوا
فِي فُنُونِهِ الرُّكُوبِ .

(* قوله « في فنونه الركوب » هكذا في الأصل وعبارة القاموس في هذه المادة وعج القوم

اكثرُوا في فنونهم الركوب) وعَجَّجَتَه الرِّيحُ ثَوَّ رَتَهُ وَأَعَجَّجَتِ الرِّيحُ وَعَجَّجَتِ
اشدَّ هُبُوبُهَا وسَاقَتِ العَجَاجُ والعَجَّجَاجُ مُثِيرُ العَجَاجِ والتَّعْجِيجُ إِثَارَةُ الغُبارِ ابن
الأعرابي الذُّكْبُ في الرِّيحِ أَرَبُ فَنَكَبَاءُ الصَّيَا والجَنُوبُ مَهْيَافُ مِلْوَاحُ
ونَكَبَاءُ الصَّيَا والشَّمالُ مَعْرَاجُ مَصْرَادُ لا مطرَ فيه ولا خَيْرَ وَنَكَبَاءُ الشَّمالُ
والدَّيْوَرُ قَرَّةٌ وَنَكَبَاءُ الجَنُوبِ والدَّيْوَرُ حَارَّةٌ قال والمَعْرَاجُ هي التي
تُثِيرُ الغُبارَ ويومَ مَعْرَجٍ وعَجَّجَاجُ وَرِيحُ مَعَاجِيجُ ضِدُّ مَهَاوِين .
(* قوله « ضد مهاوين » هكذا في الأصل وشرح القاموس) .

والعَجَّجَاجُ الدُّخَانُ والعَجَّجَاجَةُ أَخَصُّ مِنْهُ وعَجَّجَاجُ البَيْتِ دُخَانًا فَتَعَجَّجَاجُ
مَلَأَهُ والعَجَّجَاجَةُ الكَثِيرُ مِنَ الإِبِلِ قال شَمِرٌ لا أَعْرِفُ العَجَاجَةَ بهذا المعنى وقال ابن
حبيب العَجَّجَاجُ مِنَ الخَيْلِ الذَّجَرِيبُ المُسِنَّةُ والعُجَّجَةُ دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ ثُمَّ
يُشْوَى قال ابن دريد العُجَّجَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ لا أَدْرِي مَا حَدُّهَا قال الجوهري العُجَّجَةُ
هذا الطَّعَامُ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنَ البَيْضِ أَطْنَدُهُ مَوْلَدًا قال ابن دريد لا أَعْرِفُ حَقِيقَةَ العُجَّجَةِ
غَيْرَ أَنَّ أَبَا عمرو ذَكَرَ لِي أَنَّهُ دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ وَحَكَى ابْنُ خَالُوهِ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ العُجَّجَةَ
كُلُّ طَّعَامٍ يُجْمَعُ مِثْلُ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَجَنَّتَهُمْ فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا العَجَّجَاجَ وَالْهَجَّجَاجَ
العَجَّجَاجُ الْأَحْمَقُ وَالْهَجَّجَاجُ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ
شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَذْبُقَ عَجَّجَاجُ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكَرُونَ مِنْكَرًا قال
الأزهري أَطْنَهُ شُرْطَتَهُ أَيَّ خِيَارِهِ وَلَكِنَّهُ كَذَا رُويَ شَرِيطَتَهُ والعَجَّجَاجُ مِنَ النَّاسِ
الغَوَّغَاءُ وَالْأَرَاذِلُ وَمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَاحِدُهُمْ عَجَاجَةٌ وَهُوَ كَنَحْوِ الرَّجَّاجِ وَالرَّعَّاعِ
قال يَرْصَى إِذَا رَضِيَ الذِّسَاءُ عَجَّجَاجَةً وَإِذَا تَعُمَّ دَدَ عَمْدُهُ لَمْ يَغْضَبْ
والعَجَّجَاجُ بِنُورِ السَّعْدِ مِنْ سَعْدِ تَمِيمٍ هَذَا الرَّاجِزُ يُقَالُ أَشْعَرَ النَّاسِ العَجَّجَاجَانِ
أَيُّ رُؤْيَا وَأَبَوَهُ .

(* قوله « أَي رُؤْيَا وَأَبَوَهُ » فِي الْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ رَأَى رُؤْيَا بِنِ الْعَجَاجِ بِنِ رُؤْيَا هُوَ وَبِهِ
يُظْهِرُ مَا قَبْلَهُ) قال ابن دريد سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ حَتَّى يَعْجَّجَ ثَخَنًا مَنْ عَجَّجَاجًا
وَيُودِي المُوْدِي وَيَنْجُو مَنْ نَجَا .

(* قوله « ثَخَنًا » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّحَاحُ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ وَلَعَلَّهَا شَجْنًا) .

أَيُّ اسْتِغَاثٍ قَالَ اللَّيْثُ لَمَّا لَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ أَنْ يَقُولَ فِي الْقَافِيَةِ عَجَّجًا وَلَمْ يَصِحْ
عَجَّجًا ضَاعَفَهُ فَقَالَ عَجَّجَاجًا وَهَمْزٌ فُعْلَاءُ لِذَلِكَ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا زَجَرْتَهَا عَاجٌ وَفِي
الصَّحَاحِ عَاجٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ مَخْفَفَةٌ وَقَدْ عَجَّجَاجَ بِالنَّاقَةِ إِذَا عَطَفَهَا إِلَى شَيْءٍ فَقَالَ عَاجِ
عَاجِ وَالْعَجَّجَاجَةُ فِي قِضَاعَةِ كَالْعَنْدَعْنَةِ فِي تَمِيمٍ يُحَوِّلونَ الْيَاءَ جِيمًا مَعَ الْعَيْنِ
يَقُولُونَ هَذَا رَاعِجٌ خَرَجَ مَعِجٌ أَيُّ رَاعِيٍّ خَرَجَ مَعِيٍّ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ خَالِي لَقَرِيطُ

وَأَبُو عَلِيٍّ الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِّ وَبِالْغَدَاةِ كَسَرَ الْبَرَنْجِ
يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصِّصِجِّ أَرَادَ عَلِيٌّ وَالْعَشِيَّ وَالْبَرَنْجَ وَالصِّصِيَّ وَفُلَانٌ
يَلُفُّ عَجَاجَتَهُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ أَيْ يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الشَّيْخُ زَيْدُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ
أَنَّ أَلْفَ عَجَاجَتِي عَلَى ذِي كِسَاءٍ مِنْ سُلَامَانَ أَوْ بُرْدٍ أَيْ أَكْتَاسِحَ غَنِيَّ هُمْ
ذَا الْبُرْدِ وَفَقِيرَهُمُ الْكِسَاءُ وَطَرِيقُ عَاجٍ زَاجٌ إِذَا امْتَلَأَ